

في نور محمّد فاطمة الزهراء

الشفق الذهبي ينشر ومَـضاته العسجدية [1116] على المكان، الأرض تحته كبحر طام،
شعاعاته أمواج. رَـكُوب «فاطمة» سفين يَمُخِر [1117] عاباً من قلوب هي الصفاء. وتشدو
الشاديات ... فيما يشعر الفؤاد يترنّم اللسان، وعن المشاعر السعيدة تترجم الأغاريد.
لكلّ أُغنية وقع، ولكلّ وقع ترديد. وها هي «أُم سلمة» تقود الترنيمة ... على أوتار تغزف
أحلى نشيد لأحلى عروس أحب من أفلّت الأرض وأطلّت السماء إليها من أُثنيات. ترانيمها
بشرىّ رجاء ... ورجاؤها ذكرٌ ودعاء ... ودعاؤها لحونٌ وغناء ... ومن ورائها تردّد
الأُخريات مقاطع من أُهزجتها [1118] العذبة الشجيّة كرواجع أصداء. تنشد السيدة: قمن
بعون اِ جاراتي *** واشكرنه في كلّ حالات فتردّد صوحيباتها: قمن بعون اِ جاراتي ***
واشكرنه في كلّ حالات وتستمرّ أُم سلمة: لقد هدانا اِ بعد كفر وقد *** أنعشنا ربّ
السموات وسرن مع خير نساء الورى *** تُفدى بعمات وخالات بنت الذي فضّله ذو العلا ***
بالوحي منه والرسالات والرفيقات يردّدن مع كلّ بيت صدر الأُهزوجة.